

الانتخابات الرئاسية الأمريكية وانعكاسها على قضايا الشرق الاوسط (الانتخابات الأمريكية 2024 انموذجا)

م.د. حسن ساجت هدا ب

ديوان الوقف الشيعي / كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة

مستخلص البحث:

ان طريقة الانتخاب والظروف المحيطة بالشعب الذي ينتخب وقضايا المحلية وتأثير الشخصية المنتخبة وحتى الموضوعات القومية تمارس دورا في حسم الانتخابات وان نظام السياسي في الولايات المتحدة وهو نظام رئاسي وبذلك يتمتع الرئيس بسلطات واسعة من الناحية العملية على صعيد رسم وتنفيذ السياسة الخارجية على سلطات الكونغرس، لذا ان تغيير شخص الرئيس يؤثر بهذا القرار او ذلك على السياسة الخارجية لهذه الدولة ولان الذي يضع السياسة الخارجية الامريكية هي مؤسسات معروفة ، ومؤسسة الرئاسة واحدة منها ، فان تغيير شخص من يرأسها فانه يؤثر فيها . وحيث ان الانتخابات الامريكية تحظى باهتمام دولي واسع، على اعتبار ان الولايات المتحدة القوى العظمى في العالم ورئيسها يمتلك نفوذا كبيرا كما ان قراراته تؤثر على بقية انحاء العالم وفي شتى المجالات ومن خلال استشراف منطقة الشرق الاوسط ومآل عدد من القضايا بعد انتخاب ترامب لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية .

الكلمات المفتاحية : الانتخابات، ترامب، الشرق الاوسط، امريكا .

المقدمة

لانتخابات الرئاسة الامريكية اهمية خاصة قل ان تتمتع بها انتخابات عامة في بلد اخر . فالاهتمام بهذه الانتخابات لا يقتصر على الامريكيين وحدهم، ومتابعة انبائها وتطوراتها تتجاوز حدود الولايات المتحدة الى كثير من اجزاء العالم . ويعود ذلك الى عوامل عديدة في مقدمتها ذلك الدور البارز الذي تلعبه الولايات المتحدة في الشؤون العالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . فالولايات المتحدة الامريكية - سنأنا او ابينا - اعظم قوة في العالم وتحوز على اعظم الامكانيات والموارد وتتمتع بقدر عال من الابداع والابتكار والتطور ولها نشاط وفعالية سياسية واستراتيجية قل نظيرها، وما يحدث فيها لا بد ان يؤثر سلبا " ام ايجابا" - على العالم سواء بطريق مباشر او غير مباشر . ولما كانت معركة انتخابات الرئاسة الامريكية بمثابة بورصة تثار فيها المزيادات حول العديد من القضايا الدولية التي تمس الجميع تقريبا "، فمن الطبيعي ان تحظى بهذا الاهتمام العالمي . وفي اطار هذه العملية الديمقراطية والانتخابية طالما تبادر سؤال الى ذهن الملاحظ البسيط كما الانسان المتخصص .. هل ان الديمقراطية وعملية الانتخابات وما ينتج عنها من تغيير في النخب الحاكمة والهيئات المتقلدة للسلطة (في العالم عموما وفي الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص) ينتج عنها كذلك وبالضرورة تغيير في الرؤى والسياسات الاساسية المتبعة تجاه مختلف القضايا ام ان ذلك التغيير في النخب يقتصر اثره على جوانب وتفاصيل ثانوية لا تمس القضايا الجوهرية التي تبقى ثابتة نسبيا ولامد طويل . يمكن القول ان الراي المنتشر بين الباحثين بمحدودية حجم التغيير في السياسات الاساسية والاستراتيجيات العامة عقب أي عملية انتخابية وان الأنظمة السياسية الديمقراطية العريقة (ومنها الولايات المتحدة الامريكية) تسهم بشكل كبير في ترسيخ الاتفاق الوطني حول مجموعة من الاهداف المرتبطة بها والتي تكون عرضة للتقلب والتغيير وبعبارة عن المزايدات السياسية والحزبية . اننا سنحاول في هذه الدراسة المختصرة والمركزة التعرف على مدى تأثير التنافس الداخلي في الولايات المتحدة على مستقبل الاستراتيجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وما هو تأثير الانتخابات الرئاسية الامريكية على منطقة الشرق الاوسط.

اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث من خلال المعرفة في طبيعة النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية وما يعكسه من نتائج في وصول الرئيس الامريكي وتوجهاته وبرنامجه ادارته والاستراتيجية التي يضعها والتي يقع الشرق الاوسط ضمن اولوياتها.

فرضية البحث

تتطلب فرضية البحث من فكرة مؤداها ان للانتخابات الامريكية تاثير واضح في القضايا الخاصة بالشرق الاوسط بشكل عام وانتخابات 2024 بشكل خاص.

اشكالية البحث:

يتمثل فيما تمثله نتائج الانتخابات الامريكية 2024 من انعكاسات في قضايا الشرق الاوسط من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

- 1- ما هي طبيعة النظام الانتخابي الامريكي
- 2- ما هو مفهوم الشرق الاوسط
- 3- ما هو تاثير الانتخابات الامريكية 2024 على الشرق الاوسط

منهجية البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المقرب الوصفي التحليلي في محاولة لوصف النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك اعتمدنا على مدخل التاريخي من خلال التطرق على الجوانب المتعلقة بالشرق الاوسط واهميته .

هيكلية البحث:

يتضمن هذا البحث ثلاثة مباحث مع مقدمة وخاتمة حيث يتضمن المبحث الاول النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية ويحتوي على ثلاث مطالب:

المطلب الاول : اسس الديمقراطية الامريكية .

المطلب الثاني : المجمع الانتخابي .

المطلب الثالث : مراحل انتخاب الرئيس الامريكي .

المبحث الثاني : الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية .

المطلب الاول : طبيعة النظام الحزبي في الولايات المتحدة .

المطلب الثاني : تاثير الاحزاب السياسية في الانتخابات الرئاسية .

المطلب الثالث : الشرق الاوسط واهميته لدى الولايات المتحدة الامريكية .

المبحث الثالث : الانتخابات الامريكية وانعكاسها على قضايا الشرق الاوسط .

المطلب الاول : الانتخابات الامريكية الرئاسية 2024.

المطلب الثاني : تاثير الانتخابات الامريكية على الشرق الاوسط .

المبحث الاول : النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية .

المطلب الاول : اسس الديمقراطية الامريكية

السمتان المحددتان للديمقراطية هما الفصل بين السلطات (في ظل ضوابط وتوازنات مكفولة دستوريا) والفيدرالية. وعلى الرغم من اشتراك امم اخرى في احدى هاتين السمتين ، او كليهما ، فان طرق عملهما في ظل الدستور الامريكي فريدة من نوعها ، ولا يمكن للمرء ان يفهم النظام الامريكي دون استجلاء تبعاتهما على كل من السياسة والحكومة .

اولا: فالإساس الاول يعني اناطة السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية لمؤسسات منفصلة ، فلا يجوز للشخص الذي يتولى منصبا تشريعيا او قضائيا ، ولهذا المبدأ استثناء ان اذ يتولى نائب الرئيس الامريكي (وهو منصب تنفيذي) رئاسة مجلس الشيوخ ويؤدي مهمة بارزة فيه هي الادلاء بصوته في حالة التعادل . كما يترأس رئيس المحكمة العليا مجلس الشيوخ في حالة محاكمة رئيس الجمهورية وهذا الامر حدث مرتين في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية (في سنة 1868 تمت محاكمة الرئيس اندور جانسون بتهمة الجرائم الشنيعة ، وفي سنة 1974 استقال الرئيس نيكسون في ذروة فضيحة ووترية قبل تصويت الكونجرس بالحكم¹ . اما الاساس الثاني هو الفيدرالية يتمثل في تشكل الولايات المتحدة الامريكية من وحدات جغرافية فرعية منفصلة تملك بعض الصلاحيات غير تلك التي يحددها الدستور للحكومة الامريكية ، حيث ينص التعديل العاشر : "احتفاظ الولايات كل على حدة- او الشعب بصلاحيات التي لا يوكلها الدستور الى الولايات المتحدة ولا يحظرها على الولايات " . ولكل من هذه

¹ علي بقشيش ، و يعقوب حنان. (4 12، 2018). النظام الانتخابي الامريكي واثاره السياسية . مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية ، صفحة 94.

الولايات حكومتها المنتخبة ، التي تتميز ايضا بالفصل بين السلطات ، وهي تختلف بعضها عن بعض في مناخ يحددها دستور كل ولاية على حدة.¹

المطلب الثاني : المجمع الانتخابي:

تقوم فلسفة نظام الانتخابات الرئاسية الامريكية على المجمع الانتخابي الذي اقر عام 1789 ويعني مجموع عدد اعضاء مجلس النواب والشيوخ.² عندما تصوت لرئيس الولايات المتحدة الامريكية ، فانك في الواقع تصوت لشخص اخر ليدي بصوتك . ويطلق على هذا الشخص " ناخب " . ورغم انك صوتت للرئيس القادم في اول يوم ثلاثاء من شهر نوفمبر/تشرين الثاني ، فان 538 ناخبا من مختلف انحاء امريكا سوف يدلون بالأصوات التي تحسب في اول يوم اثنين بعد ثاني يوم اربعاء من شهر ديسمبر/كانون الاول ، واذا كان كل هذا يبدو مربكا ، فربما يساعد هذا في جعله اكثر قابلية للفهم . ان عملية اختيار الناخب للتصويت للرئيس بدلا من اختيار الرئيس القادم شخصا هي جزء من نظام يسمى " الهيئة الانتخابية " . وقد تم تأسيس الهيئة الانتخابية في المادة الثانية من دستور الولايات المتحدة . وتوضح المادة ان كل ولاية ستحصل على صوت واحد للرئيس عن كل ممثل ترسله الى الكونجرس الامريكي . على سبيل المثال، ترسل هاواي عضوين في مجلس الشيوخ واثنين من اعضاء الكونجرس. وبالتالي، لديهم اربعة ممثلين. فانهم يختارون اربعة ناخبين للتصويت للرئيس ، ويتعهد هؤلاء الناخبون بالتصويت بالطريقة التي صوت بها الناس في ولايتهم . على سبيل المثال . اذا صوت معظم الناس في هاواي لصالح مرشح الحزب المستقل ، فهذا يعني ان جميع الناخبين قد وعدوا بالتصويت لمرشح الحزب المستقل عندما يصوتون للرئيس في ديسمبر . وتطبق كل ولاية تقريبا نظام " الفائز يأخذ كل شيء " . واذا فاز مرشح رئاسي بفارق صوت واحد في كاليفورنيا . فانه يحصل على جميع اصوات الهيئة الانتخابية في كاليفورنيا البالغ عددها 55 صوتا . ولان يتطلب الامر 270 صوتا من اصل 538 صوتا انتخابيا للفوز بالانتخابات.³

قد يبدو هذا النظام غريبا نظرا لان الانتخابات الاكثر شيوعا هي الانتخابات " الشعبية " . والانتخابات الشعبية هي الانتخابات التي يفوز فيها المرشح الذي يحصل على اكثر عدد من الاصوات لصالحه. ولكن بسبب نظام الهيئة الانتخابية، فان هذا ليس الحال دائما في تاريخ الانتخابات الرئاسية . حصل الرئيس الذي فاز في الانتخابات على اصوات شعبية اقل من الشخص الذي خسر الانتخابات في عام 2016 على سبيل المثال حصل الرئيس دونالد ترامب على اصوات شعبية اقل بنحو 3 ملايين من منافسته هيلاري كلينتون ومع ذلك تم اعلان ترامب رئيسا جديدا لأنه حصل على 304 من اصل 538 صوتا انتخابيا. اذن لماذا تم انشاء الهيئة الانتخابية في المقام الاول اذا كان بإمكان شخص ما الفوز في الانتخابات دون الحصول على اكبر عدد من الاصوات الشعبية. هنالك عدة اسباب دفعت مؤسسي الولايات المتحدة الى انشاء الهيئة الانتخابية . اولاً، اعطت الهيئة الانتخابية الولايات سلطة المساعدة في اختيار الرئيس. وهي سلطة كانت ستفقد في حالة اجراء انتخابات شعبية لاختيار الرئيس، وبفضل الهيئة الانتخابية كان بوسع الولايات ذات الكثافة السكانية الصغيرة ان تؤثر على نتيجة الانتخابات. على سبيل المثال في عام 2016 كان يعيش في نيويورك اكثر من 15 مليون شخص في سن التصويت. وقد حصلت تلك الولاية على 29 صوتا انتخابيا للرئيس . قارن ذلك بعشر ولايات اصغر عدد سكان ، حيث يبلغ مجموع عدد الناخبين فيها 6 ملايين ناخب فقط ومع ذلك فقد حصلوا على 32 صوتا انتخابيا للرئيس . لذا على الرغم من هذه الولايات مجتمعة لديها اقل من نصف عدد الناخبين في نيويورك الا انها تحصل على ثلاثة اصوات انتخابية اكثر من نيويورك . نظرت الولايات الصغيرة الى الهيئة الانتخابية كوسيلة للتعبير عن رايها حول من سيكون رئيسا دون هيمنة الولايات الكبرى. وثانيا كان من

¹ هدروك فوزية . (2021-2022). النظام الانتخابي واثاره السياسية في الولايات المتحدة الامريكية. رسالة ماجستير ، 40-41. جامعة مولاي الطاهر سعيدة .

² جاسم طارش العقابي . (2021). توظيف المناظرات الانتخابية في العلاقات العامة السياسية لانتخابات الرئاسة الامريكية (دراسة تحليلية المناظرات ترامب -بايدن). مجلة دراسات وبحوث اعلامية، الصفحات 247-248.

³ Tim Balley.(2020) *How we elect apresdeant in the electaral college*. newyork: the gilder lehrman institute of american , p7.

شبه المستحيل اجراء انتخابات شعبية لاختيار رئيس في ظل وسائل النقل والتكنولوجيا في وقت كتابة الدستور الأمريكي . وكان من الممكن ان يستغرق جمع كل الاصوات من مختلف انحاء البلاد . وفرزها وارسال النتائج الى واشنطن العاصمة . عدة اشهر لان اسرع اشكال الاتصال كانت الرسالة التي يحملها راكب على ظهر حصان . وبطبيعة الحال مع التكنولوجيا التي تمتلكها اليوم لم تعد هذه المشكلة.¹

المطلب الثالث: مراحل انتخاب الرئيس الأمريكي :

المرحلة الاولى: في هذه المرحلة يبدأ الراغبون في الترشيح بحشد التأييد لأنفسهم من بين انصارهم داخل الحزب، ويحصلون على ضمانات بتمويل حملاتهم الانتخابية من المانحين ، ليتم اخطار السلطات الفدرالية رغبتهم في الترشيح .

المرحلة الثانية : في هذه المرحلة يقوم الناخبون المؤيدون لاحد الحزبين السياسيين اختيار مرشح يخوض غمار الانتخابات الرئاسية امام مرشحي الحزب المنافس ، وتكن في بادئ الامر من خلال انتخابات تمهيدية (تصفوية) في كل الولايات في شهر كانون الثاني من سنة الانتخابات، حيث تكون المنافسة بين اعضاء الحزب الواحد لفوز بترشيح الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية .

المرحلة الثالثة: تعتبر هذه المرحلة الاكثر اثارة في الانتخابات الأمريكية ، حيث يقوم فيها الحزبين السياسيين بتنظيم المؤتمر القومي للحزب ويضم وفود كل الولايات حيث يحمل كل وفد اسم مرشح الحزب الذي يؤيده ، والمترشح الذي يحصل على تأييد اكبر عدد من الوفود هو من يقوم الحزب بترشيحه ويحصل كذلك على دعم باقي المنافسين داخل الحزب ويقوم المرشح الفائز باختيار نائبه خلال حملته الانتخابية.²

المرحلة الرابعة: يتم خلالها التركيز على الحملة الانتخابية من طرف المرشحين المتنافسين، واعادة صياغة برامج كل مرشح للأخذ بعين الاعتبار مطالب منافسيه السابقين داخل الحزب ، وتنقسم هذه المرحلة من الانتخابات بكونها اصغر مدة من مرحلة التصفيات داخل الحزب.

المرحلة الخامسة: وهي اخر مرحلة تعرف ب " الانتخابات العامة "، وتجرى دائما يوم الثلاثاء الاول من بعد يوم الاثنين الاول من شهر نوفمبر ، ويعرف " بالثلاثاء الكبير "يتواجد فيه الناخبون لاختيار رئيسهم وبعد فرز الاصوات تعلن النتائج الاولى للانتخابات والتي غالبا ما تكون بعد 12 ساعة من اغلاق ابواب مراكز الانتخاب.³

حيث يدلي الناخبون المؤهلون (جميع المواطنين ذكورا واناثا ممن اتموا ثمانية عشر عاما وفقا للتعديل 26 المتعلق بالدستور الذي اقره الكونغرس وقامت الولايات بتصديقه في عام 1971). بأصواتهم للمرشحين المتنافسين على منصبي الرئيس ونائب الرئيس ويجري فرز الاصوات على مستوى الولاية وليس على المستوى الوطني ما يجعل هدف الفوز في الولايات الفردية هو الشاغل الاساسي وهي في الحقيقة عملية تعطي الفائز كل شيء فعلى سبيل المثال لو افترضنا ان عدد الاصوات المدلى بها في الولاية هي 100 صوت ، فان الفائز في تلك الولاية هو الشخص الذي يحصل على اغلبية او الاكثرية ، واذا تنافس اكثر من مرشحين ، يكون الفائز هو صاحب اكبر عدد من الاصوات . وفي ليلة الانتخابات تفرز كل ولاية اصواتها والفائز هو الشخص الذي يحصل على اغلبية /اكثرية اجمالي عدد اصوات الناخبين في الولاية . ويمنح الفوز بهذه الاغلبية المرشح جميع اصوات الولاية في المجمع الانتخابي، المسؤول عن الانتخاب المباشر للرئيس ونائب الرئيس، وفقا للفقرة الاولى من المادة الثانية من الدستور ، وعدد الناخبين في الولاية هو مجموع عدد ممثليها في مجلس النواب، اضافة الى نائبها في مجلس الشيوخ : أي عضوين لكل ولاية ولا توجد ولاية لديها اقل من ثلاثة اصوات انتخابية (ممثل عن مجلس النواب وممثلان من اعضاء مجلس الشيوخ) وتعد ولاية كاليفورنيا الاكبر اهمية لأنها تضم

¹ Tim Balley.(2020) *How we elect apresdeant in the electaral college*. newyork: the gilder lehrman institute of american , pp7-8.

² حسان العاني . (1980). *الانظمة السياسية والدستورية المقارنة*. بغداد: العاتك للنشر - القاهرة، ص ص 316-318.

³ زخروف الاعرج . (2024). *نظام الانتخاب الأمريكي*. مجلة الفكر القانوني والسياسي، صفحة 221.

أكبر عدد من الناخبين (53 عضو في مجلس النواب وعضوان في مجلس الشيوخ) كونها أكثر الولايات الخمسين سكاناً (يمثل عضو مجلس الشيوخ الولاية بأكملها، بينما يمثل عضو مجلس النواب نحو 710 آلاف نسمة في دائرة انتخابية وفقاً لتعداد السكاني في الولايات المتحدة ولكن يجب أن يكون للولاية ممثل واحد على الأقل مهما كان عدد سكانها). ويكون لدى سبع ولايات ثلاثة ناخبين فقط (الاسكا، وديلا وير، ومونتانا، وداكوتا الشمالية، وداكوتا الجنوبية، وفيرمونت، ووايومنغ).¹ وبالتالي يكون مجموع عدد أعضاء مجلس النواب والشيوخ (100+435) فضلاً عن ثلاث ممثلين للعاصمة واشنطن ليصبح المجموع (538) عضواً هم المسؤولون عن انتخاب الرئيس الأمريكي، بحيث يصبح الفائز من يستطيع الحصول على (270) صوتاً فأكثر، وبحسب النظام الأمريكي فإن من يفوز بأغلب الأصوات الشعبية في الولاية يكسب جميع أصواتها في المجمع الانتخابي باستثناء ولايتين (ماين ونيبراسكا) اللتين تسمحان بتقسيم الأصوات الانتخابية فيها، بحيث تعطى الولايتان اثنتين من أصواتها الانتخابية إلى الفائز في الانتخابات على مستوى الولاية والصوت المتبقي يتم إعطائه للمرشح الذي يفوز في التصويت الشعبي.²

المبحث الثاني: الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية:

المطلب الأول: طبيعة النظام الحزبي في الولايات المتحدة الأمريكية:

يكاد النظام الحزبي الأمريكي أن يكون نظاماً خالصاً من حزبين أي أنه نظام يتنافس فيه حزبان رئيسان مع بعضهما البعض ويفوزان معاً بجميع الأصوات والمناصب في كل انتخاب.³ حيث يتم تعامل السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية بين حزبين رئيسيين هما الحزب الجمهوري والديمقراطي يسيطران على الانتخابات منذ ستينات القرن التاسع عشر، ويبرز دور الأحزاب في رسم السياسة في الولايات المتحدة حيث يتنافس الحزبان للوصول إلى السلطة فيعد كل حزب برنامج وسياسة خاصة به بالتوافق مع سياسة الولايات المتحدة.⁴ وهناك اختلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين فإن الديمقراطيين يحظون بدعم النساء أكثر من الرجال، والسود الهسبانو أكثر من البيض، ومن الأشخاص ذوي الدخل المنخفض والتعليم الأقل، والمهن البسيطة أكثر من الأشخاص ذوي المكانة الأعلى، ومن الكاثوليك واليهود أكثر من البروتستانت، وخاصة البروتستانت الانجليكان. وفيما عدا رفض الأمريكيون – الأفريقيون الكاسح للجمهوريين، فإن كلا الحزبان يحظيان بدعم كبير من جميع المجموعات السكانية الرئيسية. أما بالنسبة للفلسفة السياسية، فإن كلا الحزبان يتأيدان أعداداً من الليبراليين والمحافظين، رغم أن لدى الديمقراطيين نسبة أعلى من الليبراليين، ولدى الجمهوريين نسبة أعلى من المحافظين. ومع ذلك يصوت بعض الديمقراطيين في قضايا كثيرة لصالح المواقف المحافظة، ويصوت الجمهوريين مع المواقف الليبرالية. ويميل الديمقراطيون بضرورة أن يكون للحكومة دور أكبر في التعامل مع المشاكل التي تواجه الأمة والتدخل في قضايا التعليم والإسكان وتقديم العون للفقراء والرعايا الصحية أكثر مما يحبذ الجمهوريون، ويميل الديمقراطيون إلى التدخل في المسائل الأخلاقية والدينية والفكرية في حين يفضل الجمهوريون تدخلاً أكبر في هذه المسائل.⁵

¹ مجموعة من المؤلفين. (26 شباط، 2020). دور المجمع الانتخابي في انتخاب الرئيس الأمريكي. 2. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ص 2.

² جون دينان. (2007). حوارات معاصرة حول الرئاسة الأمريكية والكونغرس: هيئة الناخبين، تقسيمات انتخابية تشريعية والسلطات الحصرية. (راؤول بليندينباخر وإبيغيل أوستاين، المحرر) منتدى الاتحادات الفدرالية والرابطة الدولية لمركز الدراسات الفدرالية ص 42-44.

³ جابريل إيه الموند وجي بنجهام باول الابن. (1998). السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر. الدار الأهلية، ص 978.

⁴ هدروق فوزية. (2021-2022). النظام الانتخابي وأثره السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية، مصدر سابق، ص 27.

⁵ جابريل إيه الموند وجي بنجهام باول الابن. (1998). السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر. الدار الأهلية، ص 978.

رغم وجود أكثر من (30) حزبا إلا أن دورها وأهميتها محدودة ولا تملك قوة التأثير في الوسط السياسي الأمريكي، لأن من يملك النفوذ والتأثير، وهي القوة الرأسمالية، تنطوي تحت مظلة أحد الحزبين الرئيسيين وهما الديمقراطي والجمهوري.¹

تعتبر هيمنة حزبين على الحياة السياسية الأمريكية نتيجة طبيعية للنظام الانتخابي بالأغلبية الذي يتماشى مع الثنائية الحزبية وذلك لعدة أسباب منها:

- 1- يكمن في أن مثل هذه النظم الانتخابية تتطلب الحصول على غالبية الاصوات بالفوز أو أن هذه النسب عادة لا تستطيع الأحزاب الصغيرة أو الجديدة تحقيقها، فيصعب عليها اختراق النظام الحزبي.
- 2- يتعلق بالتفكير العقلاني، فمناصرو الأحزاب الصغيرة يدركون أن أصواتهم تكون مهددة لو صوتوا لأحزابهم، ومن أجل جعل أصواتهم ذات أهمية فسوف يصوتوا لأحد الأحزاب الكبيرة التي لها فرص واقعية للفوز، ويدعى هذا السلوك بالتصويت التكتيكي، وهنا سيتوجه الناخب باختيار الحزب صاحب التفصيل الثاني أو الثالث بفعل هذين العاملين تطورت الثنائية الحزبية في أمريكا منذ عام 1860.²
- 3- سن الحزبان وهما في السلطة تدابير إضافية تشجع كثيرا في ضمان استمرار هيمنتها وإبرازها نظام تمويل الحملات الانتخابية الذي يضع الأحزاب الصغيرة ومتسابقها في وضع غير موات بدرجة كبيرة إضافة إلى أن المناظرات التي تجري أثناء الحملات الرئاسية تدار بمعرفة لجنة من حزبين لا لجنة غير حزبية.³

المطلب الثاني: تأثير الأحزاب السياسية في الانتخابات الرئاسية:

وتؤدي الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية دورها في العمليات الانتخابية وظائف أساسية من خلال انتخاب الموظفين العموميين، وتقوم بعرض لكشف وتوضيح أبرز المشاكل العامة والرقابة على الموظفين الحكوميين وإرشاد وتوعية الناخبين وإشعال الصراع السياسي، وتظهر أهمية الأحزاب الأمريكية بصورة حقيقية وواضحة في عملية الترشيح بالهيئات التشريعية والرئاسة الجمهورية وذلك من خلال سيطرة وإسناد مرشحي الأحزاب في منافستهم الانتخابية بسبب الدعم المالي الهائل التي تسندها وتقف وراءه، ولا تقف أهمية الأحزاب على اختيار المرشحين ودعمهم في الانتخابات التشريعية، حيث أن الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) المسيطران في النظام الانتخابي الأمريكي من خلال مجلسين (الشيوخ والنواب) منظمات حزبية قوية إذ تستطيع عن طريقهما السيطرة على عملية التشريع والتصويت أيضا، والتأثير على قرارات الكونغرس إذ تقوم بدور تنظيم الترشيح وجمع الأموال والدعاية والحملات الانتخابية والمساعدة على التصويت.⁴

وكذلك من خلال الموازنة موقف المرشحين الذين لا ينتمون إلى الحزب بموقف مرشحي الأحزاب حيث يسيطرون سيطرة تامة في معاركهم الانتخابية بفعل الدعم المالي أو الدعاية التي تقف وراءها الأحزاب بأجهزتها وإمكاناتها الضخمة، ناهيك عن العدد الضخم للمؤيدين والمناضلين للحزب الذي ينتمي إليه كل مرشح حزبي، حتى أصبح من الصعوبة بمكان على أي فرد التفكير في خوض الانتخابات مستقلا، ونظرا لهذه الاعتبارات والامتيازات التي تتمتع بها الأحزاب في منافستها السياسية، حتى يتمكن من الفوز في الانتخابات أو على الأقل من كسب نسبة من الأصوات تمكنه من استرداد التامين الذي يدفعه عند الترشيح حسبما تفرضه بعض القوانين والأنظمة. وتدلنا الاستقراءات على أنه منذ وقت بعيد لم يتمكن أي من المرشحين المستقلين بالفوز بمقعد واحد في الكونغرس أو الرئاسة.⁵

¹ أمال وهاب عبدالله، و أسامة مرتضى. (2008). انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2008 وانعكاساتها على السياسة الخارجية تجاه العراق. المجلة السياسية والدولية، صفحة 51.

² ساندري ماسيل. (2014). الانتخابات والأحزاب السياسية الأمريكية. (خالد غريب، المترجمون) مؤسسة الهنداوي للنشر، ص ص33-34.

³ المصدر السابق، ص34.

⁴ أية فالح الجبوري. (بلا تاريخ). النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة دراسات سياسية استراتيجية، الصفحات 130-131.

⁵ حافظ علوان الدليمي. (2001). النظم السياسية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، ص ص268-269.

المطلب الثالث : الشرق الاوسط واهميته لدى الولايات المتحدة الامريكية :

يذكر عبد الوهاب الكيالي من خلال موسوعة السياسة تعريف الشرق الاوسط بانه : مصطلح غربي استعماري كثر استخدامه ابان الحرب العالمية الثانية وهو يشمل منطقة جغرافية تضم سوريا ولبنان وفلسطين والاردن والعراق والخليج العربي ومصر وتركيا وايران وتتوسع لتشمل افغانستان وقبرص وليبيا احيانا، كما ان دلالة على مركزية اوربا في العالم هو شرق اوسط بالنسبة الى موقعهما الجغرافي ¹. ان للمواقع الجغرافية ما يحقق بذاته قيمة سياسية. ويدعم هذا القول المفكر (هاوس هوفر) فهو يعتبر ان نفوذ الدول المتصارعة على السلطة العالمية تنتهي الى مناطق حساسة، وهي مناطق الاحتكار الحقيقي بين نفوذ الدول الكبرى ، وفي مثل هذه المناطق غالبا ما تبدأ المعارك السياسية والعسكرية، وهو ما ينطبق على منطقة الشرق الاوسط². تعد منطقة الشرق الاوسط من المناطق التي تتمتع بأهمية استراتيجية بالغة سواء من حيث موقعها الجغرافي ام من حيث اهميتها الاقتصادية، فهي اكثر الاقاليم في العالم تنوعا واثراء، وقد شهدت هذه المنطقة حروبا كثيرة وصراعات دولية واقليمية مستمرة . ولهذا فقد مثل الشرق الاوسط حلقة وصل كما يعرف بقارة (اوراسيا) وعند تفحص خريطة اطلس العالم نرى اقليما برياً تحتوي مساحاته البرية الشاسعة مساحات مائية ايضا كالبحر الاحمر والخليج العربي ومضائق كمضيق هرمز وجبل طارق وقناة السويس ومضيق عدن، وهذا فضلا عن اعتدال مناخه ما يسهم في تنوع موارده الزراعية وكذلك وفرة موارده الطبيعية والمعدنية وخاصة البترول، ومن هنا كانت اهمية في ودخول الولايات المتحدة الامريكية منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى حماية امن اسرائيل³. ان جاذبية الخصائص ودوافع المنافسة الاقتصادية والنزعة للهيمنة والبحث عن دور امبراطوري مبكر دفعت الولايات المتحدة الامريكية الى التحرك باتجاه منطقتنا منذ العام 1801 وهي لم تزل بعد في اول نشأتها وتحررها من الاستعمار البريطاني وفي عهد الرئيس الثاني لها الرئيس توماس جيفريسون صاحب خطاب اعلان الاستقلال وافكار حقوق الانسان الى استخدام القوة ضد منطقتنا فهاجمت البحرية الامريكية السواحل الليبية فيما عرف بمعركة طرابلس التي استمرت الاشتباكات فيها مدة من الزمن قبل ابرام معاهدة عام 1805 التي رسخت النفوذ والامتياز الامريكي هناك . لقد شكل ظهور النفط في منطقة الخليج في مطلع القرن العشرين لحظة تاريخية مهمة في حياة المنطقة وفي تطور مكانتها الدولية وجعلها في بؤرة احداث العالم حيث بدأت الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال بالتكالب عليها وكان من ضمنها الشركات الامريكية وشكل لقاء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود مؤسس الدولة السعودية الثالثة والرئيس الامريكي روزفلت في مصر عقب نهاية الحرب العالمية الثانية تطورا "مهما" نحو دخول الولايات المتحدة الامريكية الى عمق المنطقة . هذا من جهة ومن جهة اخرى مثل ظهور الكيان الصهيوني على ارض فلسطين وحجم الارتباطات الصهيونية الامريكية نقطة مهمة اخرى لتكتسب المنطقة مزيدا من الاهتمام والعناية من قبل صانع القرار الامريكي والمنظرين الاستراتيجيين . ان مجموعة دول الشرق الاوسط الذين يمثلون دائرة التماس الاولى بمنطقة الخليج العربي التي تمثل لب الشرق الاوسط كونها النقطة التي تجمع ميزات الموقع الجيوستراتيجي ومخازن الطاقة وهذا ما ادركه الغرب والولايات المتحدة الامريكية منذ زمن بعيد⁴.

¹ عبد الوهاب الكيالي . (1990). موسوعة سياسية. 3. المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ص456.

² ابراهيم ابن دايدة. (2018-2019). الشرق الاوسط بين الاهتمامات الاستراتيجية الامريكية ودافع الامن العربي . قسطينية : جامعة صالح بويندر، ص84 .

³ بشير هادي عبد الرزاق . (2022). الشرق الاوسط وابعاده الاستراتيجية :دراسة نظرية. مجلة العلوم السياسية، صفحة 271.

⁴ بسمة الاوقاتى . (2024). توجهات الرئيس ترامب السياسية تسمح الشركات والتحالفات : العلاقات مع الولايات انموذجا. مركز البيان للدراسات والتخطيط، ص ص 121-122 .

المبحث الثالث : الانتخابات الامريكية وانعكاسها على قضايا الشرق الاوسط:

ان لقضايا الشرق الاوسط تأثيرها على الادارة الامريكية وكذلك الادارة الامريكية من خلال تبدل رؤساء الولايات المتحدة يؤثر ايضا على قضايا الشرق الاوسط بالتالي فهي مسالة تفاعلية من حيث التأثير والتأثر ولتوضيح ذلك يكون من خلال مطلبين :

المطلب الاول :الانتخابات الامريكية الرئاسية 2024:

قد جرت الانتخابات الامريكية 2024 وظهرت نتائجها ،فما زال بايدن البالغ من العمر 81 عاما ،يتمتع بنسب تأييد منخفضة للغاية يصر على انه الامل الافضل في ابقاء منافسه الرئيسي البالغ من العمر 79 عاما .والذي يترشح جزئيا لأبعاد نفسه عن السجن، خارج منصبه وقبل اقل من عام من يوم الانتخابات، فان احتمالات تعرض اي من المرشحين لازمة صحية حرجة او ان يكون احدهما مجرما مدانا يوم الانتخابات تشكل متغيرات خطيرة . وكذلك احتمالات رفض أي من الحزبين .قبول نتيجة مقاربة . اذا فاز جو بايدن فان ادارته ستحكم على نهجه النشاط في الحكم الفيدرالي، والذي تجسد في قانون خفض التضخم وغيره من التشريعات التي تم تمريرها لتوجيه الانفاق، والائتمانات الضريبية، والسياسة الصناعية لتحفيز الاقتصاد الامريكي واعادة تنظيمه ،بانه قد تم التحقق من صحته . كما سيستمر نهجه القوي في الاشراف على الصناعة ، بما في ذلك التكنولوجيا والبيئة ، والخدمات المالية .ان فلسفة بايدن في التعامل الحذر ولكن العملي مع بقية العالم، والتي تتجلى بشكل افضل في دعمه العسكري وتنسيقه مع الحلفاء لمساعدة اوكرانيا في حربها ضد روسيا ، سوف تستمر ، الى جانب القلق العميق بشأن تصعيد المواجهات مع موسكو او طهران او بكين . بالمقابل سيمثل ترامب اتجاها مغايرا في السياسة عن بايدن. ومن المتوقع ان يقوم ترامب ومساعدوه بأحياء ولايته الاولى وذلك بإلغاء اللوائح التنظيمية عبر شريحة واسعة من الصناعات، وعلى الرغم من الغاء قانون الجمهوريات الاشتراكية غير مرجح فقد تعمل ادارة ترامب على اضعاف تأثير مشروع القانون من خلال منع التمويل وابطاء التنفيذ والتفضيل الوقود الاحفوري على صناعات الطاقة المتجددة التي يدعمها قانون الجمهوريات الاشتراكية ، كما يؤكد ترامب على مبدا امريكا اولا في الدفاع والمناخ والتجارة واماكن اخرى ..¹ سعى عدد من الرؤساء الأميركيين السابقين الى استعادة مناصبهم القديمة في البيت الابيض بعد الهزيمة بالسعي مرة اخرى للحصول على ترشيح حزبهم ، مع ذلك لم ينجح سوى غلوفر كليفلاند في البقاء في منصبه لفترات غير متتالية وبعد اكثر من قرن نجح ترامب بتكرار انجاز كليفلاند ، وبينما كان من المفترض ان تكون انتخابات 2024 بمثابة اعادة لمنافسة ترامب الا ان قرار بايدن بالانسحاب وتأييد نائبته كامالا هاريس لترشيح الحزب الديمقراطي غير مسار الانتخابات بشكل غير متوقع ، اتخذ بايدن قراره بسبب عمره وقدرته المعرفية ، وتم اعلانه بعد ثلاثة ايام من انعقاد المؤتمر الجمهوري ، وقبل اقل من شهر من انعقاد مؤتمر الديمقراطي .وان انتخابات عام 2024 لها اهمية تاريخية لسبب اخر وهو ان كامالا هاريس هي ثاني امرأة في التاريخ الامريكي تفوز بترشيح حزب سياسي كبير للرئاسة اذا تم انتخابها ، فلن تصبح اول امرأة فحسب، بل ايضا اول امرأة ذات البشرة السمراء واول شخصية من اصل هندي .² ان فوز ترامب في الولاية الثانية كان نتيجة عدة عوامل لاسيما الاقتصاد والهجرة غير الشرعية، فمثلا في المجال الاقتصادي قام بتخفيضات ضريبية عام 2016 ساعدت ترامب على الفوز في الولاية الاولى بينما عند ترشيحه في 2020 لم يستخدم الاستراتيجية الاقتصادية حينما سقطت البلاد في حالة ركود بل عمد الى الاسراف بشكل مبالغ فيه بالامور ليست اساسية بالحملة الانتخابية ادت الى خسارته في انتخابات 2020.³

¹ Erin Caddell, 2024. *Elections :auselection like no other*. washton Dc: global counsel, p10.

² Philipe Mongroin . (forecasting the 2023). introduction to forecasting the 2024 us election..french: symposium, p4.

³ ضحى حمادي. (2022). استراتيجيات ادارة الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية (دراسة في حملتي ترامب وبايدن). كلية الامام الكاظم.

وان هذه القضايا كانت اكثر اثاره للقلق لدى الناخبين الامريكيين حيث تم اعتبارها (43%) من الناخبين همومهم الرئيسية في هذه الانتخابات ومتجاهلة المواضيع التي ركزت عليها حملة هاريس مثل تهديد ترامب للديمقراطية الامريكية (34%) وعدم اهليته للمنصب بسبب شخصيته والحاجة الى مصالحه وطنية بعد استقطاب الذي احثه ترامب والقيود المفروضة على الاجهض (14%) وان نسبة الاعلى الناخبين كانوا همهم الرئيسي قضايا ترامب ويمكن ايضا ذلك من خلال الجدول الاتي :

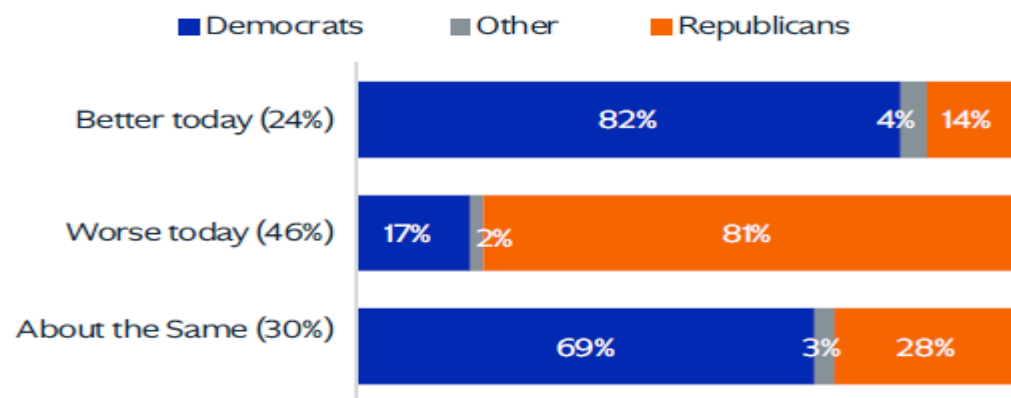
الديمقراطية	الهجرة (11%)	اقتصاد (32%)	اجهض (14%)	السياسة الخارجية (4%)	قضية
80%	9%	19%	74%	37%	كامالا هاريس
18%	90%	80%	25%	57%	دونالد ترامب

المصدر:

Azmi Bishara , the 2024 us presidential Elections Asecond Trump manadate : has Anything new been added to the mix , Arab center research studies , 25 November 2024 , P: 2-3.

هذا الجدول يمثل اهتمام الناخبين الامريكيين لحملة ترامب وهاريس اما سبب خسارة هاريس هي عدم قدرتها على ابعاد نفسها بشكل كاف عن بايدن الذي انخفض شعبيته الى ادنى مستوى لها على الاطلاق عند (36.8%) ما اجبره على الانسحاب من السباق الرئاسي في 21 يوليو ويعد انسحاب بايدن المتأخر من الترشيح ، وكذلك لم تعقد اي انتخابات تمهيدية للحزب الديمقراطي لاختيار مرشح قادر على هزيمة ترامب ، كما حرم هذا التأخير هاريس من الوقت الكافي لشن حملة فعالة ، والاهم من هذه القضايا ما يحدد مواقف الناخبين وخياراتهم بشأنها والذي يرتبط بالانقسامات القائمة اصلا في الراي العام الامريكي . (2024.Bashara, nov) ، الصفحات 2-3 حيث كان الناخبون على استعداد للمخاطرة بمزيد من الفوضى على امل ان يعمل الرئيس ترامب على الحد من الفوضى الناجمة عن ارتفاع الاسعار ، وارتفاع معدلات الجريمة، والهجرة غير الشرعية، والحروب في اوربا والشرق الاوسط . ويمكن من خلال الجدول الاتي مقارنة ما كانت عليه الاحوال المالية قبل اربع سنوات.

Compared to Four Years Ago, Is Your Family's Financial Situation:



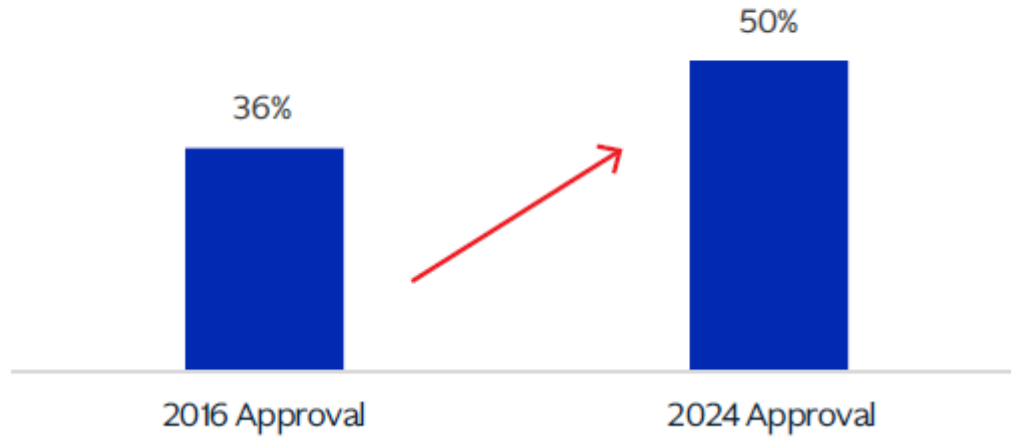
Data as at November 8, 2024. Source: NBC Exit Polls.

المصدر:

Henry H.Mcvey , Kenneth B. Methlman , 2024 U.S. Election (Focus on the forest) , Not the tree , Nov. 2024 , P: 11

حاول نائب الرئيس هاريس اعادة صياغة الانتخابات على انها استفتاء على الرئيس ترامب ، الذي اثار تحديه لانتخابات 2020 ونهجه الفوضوي قلق العديد من الناخبين ، كما كان نائب الرئيس يأمل الاستفادة من المخاوف بشأن الغاء المحكمة العليا لقضية روي ضد وايد .في حين يعرب الناخبون عن مخاوفهم بشأن سلوك الرئيس ترامب وثباته ، فان العديد منهم يتذكرون ايضا ولايته الاولى باعتبارها فترة من السلام والازدهار النسبي . لناخذ في الاعتبار ان نسبة تأييد الرئيس ترامب في عام 2024 اعلى نحو 15 نقطة مما كانت عليه عندما انتخب في عام 2016.

Approval Rating for Donald Trump 2016 vs. 2024

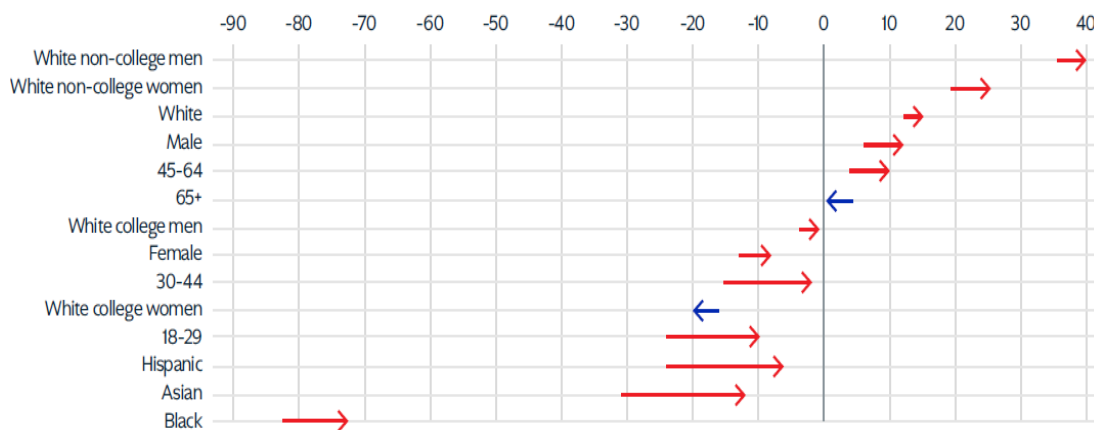


المصدر:

Henry H.Mcvey , Kenneth B. Methlman , 2024 U.S. Election (Focus on the forest), Not the tree , Nov. 2024 , P: 11.

كان الرئيس ترامب اول جمهوري يفوز باصوات الناخبين الشعبيين منذ 20 عاما .وقد حسن اداءه في عام 2020 عبر كل فئة سكانية تقريبا . حيث زاد حصته من الاصوات في 92% من المقاطعات في الولايات المتحدة والجدير بالذكر ان الرئيس ترامب وسع قاعدة دعمه الى ما هو ابعد من الناخبين البيض غير الجامعيين تشمل مكاسب كبيرة بين الهسبائيين والامريكيين الاسيويين والامريكيين من اصل افريقي . وبحلول يوم الانتخابات ، كان قد جمع التحالف الجمهوري الاكثر تنوعا منذ سنوات عديدة . (12-11 .h-mcvey & b-mehlman , 2024, pp) . ويمكن ايضا ذلك من خلال الجدول الاتي :

Republican Margin Over Democrats, Change Since 2020 by Demographic Group %



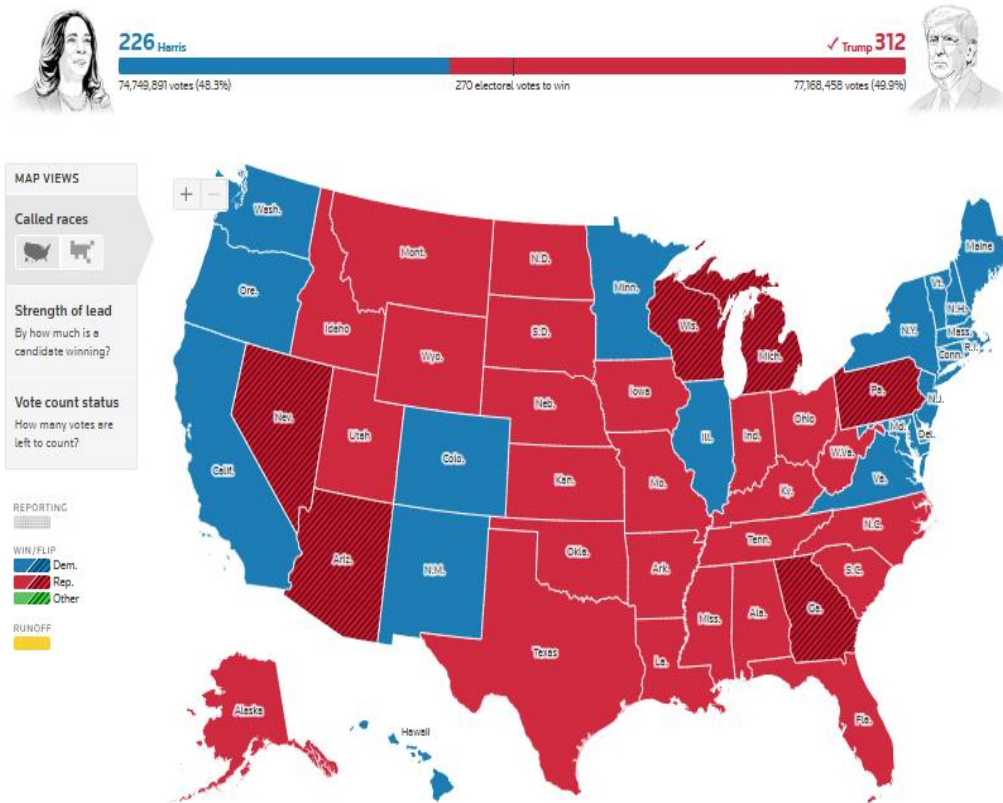
المصدر:

Henry H.Mcvey , Kenneth B. Methlman , 2024 U.S. Election (Focus on the forest), Not the tree , Nov. 2024 , P: 11.

ساعدت الحملة الانتخابية التسويقية لدونالد ترامب في الفوز في الانتخابات، وذلك باتباعه للعديد من التقنيات التسويقية السياسية في تنافسه الانتخابي ضد المترشحين لتسويق برنامجه الانتخابي للرأي العام الأمريكي والعمل على اقناعهم به عبر تغطية جوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسيكولوجية والامنية فضلا عن محاولة زعزعة صورة خصمه لتاليب الجمهور ضده او محصلة ذلك كله هو التأثير في سلوك واتجاهات جمهور الناخبين ودفعهم نحو التصويت له او العزوف عن التصويت لخصمه ومن هذه الاساليب:

إطلاق الشعارات (اجعلوا امريكا عظيمة مرة اخرى)، اثارة استغلال الغرائز، توظيف لغة الجسد، الظهور بمظهر رجل الشارع العادي، اسلوب جذب الانتباه، الاعتماد على الارقام، اظهار القوة وتعظيم الذات، تحويل الانتباه له، اسلوب التكرار، اسلوب التخويف، التسويق عن طريق المشاهير، اسلوب الهجوم المباشر، التبرير والحيل الدفاعية، اطلاق التعهدات لليهود، استخدام رسائل البريد الالكتروني.¹

ان هذه العوامل المجتمعة هي التي جعلت ترامب يفوز في انتخابات 2024، من خلال النتائج التي تم اعلانها بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية، وكانت هذه النتائج:



المصدر : Phoillippe Mongrain , Mary Stegmaier , politics symposium : forecasting the 2023 french presidential election , 2024 , p 9.

المطلب الثاني : الانتخابات الامريكية 2024 وتأثيرها على قضايا الشرق الاوسط :

تولى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه لولاية ثانية في العشرين من كانون الثاني من هذا العام (2025) وهو اكثر تمسكا بعقيدته السياسية التي كان عنوانها في ولايته الاولى (امريكا اولاً) وحاملاً لتوجهات جيوسياسية جديدة ومثيرة للجدل متمثلة بعناوين واهداف غريبة ومفاجئة من قبل انضمام كندا الى الولايات المتحدة وشراء غرينلاند واستعادة السيطرة على قناة بنما وتهميش لدور الحليف الاوربي

¹ طيبة رتيبة ، و طيبة حمزة . (ديسمبر ، 2022). دور المزيج التسويقي السياسي في التأثير على سلوك الناخب - دراسة تربة الحملة الانتخابية الامريكية . مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات ، الصفحات 161-165.

في النظام الدولي¹. يشكل الشرق الاوسط المنطقة الاكثر تعقيدا بالنسبة لادارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب في ولايته الاولى والثانية، فالوضع الامني فيها لا يسمح بالانسحاب منها وما يزال وضع الحلفاء غير مستقر بين الحروب المستمرة، واوضاع غير مستقرة لذلك فان التعامل مع النظام الامني في منطقة الشرق الاوسط. بحاجة الى صياغات جديدة تتناسب وطموح امريكا في تشييد نظام القوى الجديد وفق مصالحها الاستراتيجية². يتسم اثر الانتخابات على السياسة بالتعقيد، اذ لا يوجد معادلة واضحة لقراءة الاتفاق او الاختلاف المحتمل بين السياسة للادارة الجديدة وسياسة الادارة القديمة لكن من الضروري في هذا السياق تسليط الضوء على عدد من العوامل التي من شأنها التأثير في صنع قرار السياسة، مثل المشهد السياسي والمحلي، والنمط الاداري للرئيس الجديد، وطبيعة التوافق حول الملفات، والتغيرات التاريخية طويلة الامد، والازمات الطارئة. حيث ترتبط انتخابات الرئاسة والانتخابات التشريعية في الولايات المتحدة ارتباط غير مباشر وطويل الامد بالسياسة³. ان عملية رسم السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط وعلاقتها بعملية الانتخابية وخاصة في انتخابات 2024 وفوز المرشح الجمهوري والرئيس السابق دونالد ترامب هو ما يفرض العديد من التساؤلات حول المعالم المستقبلية لسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط. وان فوز ترامب بالانتخابات سيؤدي الى زيادة التعاون بين الولايات المتحدة والعديد من دول الشرق الاوسط. خاصة ان ترامب لا يركز كثيرا على ملفات حقوق الانسان عكس ادارة بايدن يركز بدلا من ذلك على المنافع والمصالح الاقتصادية⁴. ينظر ترامب الى الشرق الاوسط باعتبارها منطقة رئيسية للاهتمام او التأثير اذ يقول للامريكيين ان حرب غزة ما كانت لتندلع لو كان هو رئيسا لأمريكا، فقد ادت سياسة الضغط الأقصى على ايران التي اتبعتها في عهده الى اضعاف ايران اقتصاديا الى درجة ما كان سيكون لها ان تدعم حركة حماس الى درجة تؤدي الى شن هجوم السابع من اكتوبر 2023.⁵ فمن ناحية القضية الفلسطينية نجد ان المشروع الذي روج له ترامب تحت اسم "صفقة القرن". والذي اعتمد لغة اليمين المتطرف الصهيوني الديني. فقد كان اتفاقا حصريا بينه وبين نتانياه في عالم السياسة التبادلية. لا يوجد لفلسطين من يدافع عنها. يمكن بسهولة استهدافها لاسيما في ظل وجود حليف استراتيجي موثق به على الجانب الاخر -الا وهو القوة الاستعمارية نفسها - بناء على ذلك، قد يميل ترامب مجددا الى فرض الاتفاق بينه وبين نتانياه على عدد من حلفائه العرب. ربما مقابل "تنازلات" رسمية بلغة اكثر دبلوماسية، مثل تسمية الكيان الفلسطيني القائم دولة. ومع ذلك فان خطر النزوح القسري للفلسطينيين يظل قائما في حال عدم حدوث تقدم سريع نحو اعادة بناء غزة، واذا استمر وضع سكان الضفة تحت قبضة خائفة من جانب المستوطنين والجيش المحتل. وخاصة اذا لم ينهه احد في ادارة ترامب الى اهمية حماية استقرار الاردن ومصر. وبالتالي، وبغض النظر عما اذا كان ترامب صهيونيا او لا، وبصرف النظر عن التزام مساعديه بهراء الكنائس الانجيلية حول هذا الكتاب او ذاك من الكتاب المقدس وغيره من المجازات الفارغة التي تدفع الى انكار وجود قضية عادلة وشغب في فلسطين، فليس هناك حزب يمكن التفاوض معه. تتعامل واشنطن مع منظور تعاقدي بحث، اذ تعرض خدمة مصالحها مقابل تنازلات امريكية واعتراف بعدالة القضية الفلسطينية، لا تتفاوض اي دولة او مجموعة دول في المنطقة العربية مع الولايات المتحدة بصفتها ممثلا للقضية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية نفسها لا تستطيع تقديم شيء. وهي رهينة الاحتلال الاسرائيلي. ويمكن للأخير بدوره. ان يدعي انه

¹ بسمة الاوقاتى . (2024). توجهات الرئيس ترامب السياسية تسمم الشركات والتحالفات : العلاقات مع الولايات انموذجا. مركز البيان للدراسات والتخطيط، ص3.

² علي فارس حميد. (2017). مكانة التحالفات والشراكات الاستراتيجية في ضوء توجهات ترامب . مجلة ابحاث استراتيجية مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ص74.

³ عبد الرحمن السراج . (2023). اثر الانتخابات الرئاسية 2024 على السياسة الخارجية الامريكية . مركز ابعاد للدراسات الاستراتيجية، ص6.

⁴ محمد حباظة. (ديسمبر، 2024). السياسة الامريكية في الشرق الاوسط : تحليل للتوجهات ادارات ترامب وبايدن . مجلة الاتجاهات سياسية، ص78.

(2024).⁵ الانتخابات الامريكية وتأثيرها على الشرق الاوسط. تقرير مؤسسة مرسى للديمقراطية.

قَوْض دور ونفوذ المقاومة في حربها الحالية على غزة . والتي كانت الدول العربية في معظمها تراقب من على بعد لترى كيف ستسير الامور ماذا سوف يحدث. اما فيما يخص السياسة الامريكية تجاه هذه المنطقة ليس لدى ترامب اي مبرر للاعتراف بالحقوق الفلسطينية وكبح جماح العدوان الاسرائيلي وتتجلى هذه البرجماتية على المستوى المحلي اذ يحتاج الرئيس المنتخب الى مكافئة حلفاء المتطرفين من المتعصبين الصهاينة الى المتبرعين اليهود الكبار مثل : (جاريد كوشنر) وفي ظل ادارة ترامب فعلى الفلسطينيين ان يتوقعوا الاسوا ، خاصة بعد تعيين ترامب لمايك ماكابي سفير في تل ابيب وهو متطرف ايدولوجيا ولا يعترف بالصفة العربية ، وان اختياره من قبل ترامب سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل ، وهذا يوحي بان منصب السفير لدى اسرائيل يضاهي اهمية المناصب الاخرى ، وهذه رسالة واضحة تشير الى الاهمية التي يوليها لاسرائيل وللعلاقة الامريكية معها.¹

اذ ضمت اسرائيل اراضي في الضفة الغربية وهذا ما اقرته ادارة ترامب وشجعت، اضافة الى ان ترامب اعترف في السابق في ضم مرتفعات الجولان والقدس واغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وانهى الدعم الامريكي للأونروا ، متبعاً بذلك نهج اسرائيل في رفض الاعتراف بها والاعتراف ايضا بوجود قضية اللاجئين ، ولن يكون من الممكن معالجة التحديات ما لم يتحد الفلسطينيون حول برنامج سياسي وطني متفق عليه يركز على المبادئ الثابتة للحل العادل وما لم يحصلوا على دعم فعال من الدول العربية او الاسلامية مستعدة لاعطاء القضية الفلسطينية الاولوية على جدول علاقتها مع الادارة الامريكية ، ويذكر (دينيس روس) المبعوث السابق لعملية السلام والمستشار الحالي في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ، ان الوقت قد حان لفرض التطبيع مع اسرائيل ومن ثم تهميش القضية الفلسطينية لمواجهة البرنامج النووي الايراني وردع التهديد الايراني لاسرائيل ، حيث تعرضت قدرات ايران للخطر من خلال مواصلة اسرائيل الحرب على غزة ولبنان رغم تحفظات ادارة بايدن ، ولكن سوف يكون المزاج السياسي السائد بعد الانتخابات وفوز ترامب بها سوف يجد ترامب الدعم خارج الولايات المتحدة مهما كان بلا معنى من بعض العرب وغير العرب ، وهذا الدعم لا ينبع من مصالح مشتركة بل من حقيقة انهم يشتركون في العديد من معتقداته ومواقفه اتجاه قضايا حقوق الانسان وعدم ملائمة الديمقراطية للعرب ، لكن لنفترض ان بعض العرب الذين يعولون على ترامب يصدقون كلامه عن انتهاء الحروب في اوكرانيا وفلسطين ، فترامب لا يكتث للمعاناة الانسانية ولا بحجم الدمار ولا بالجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في عدوانها، وما يقلقه الانفاق الامريكي الغير محدود او جرّه اسرائيل للحرب مباشرة مما سيؤثر على الاعمال والاستثمارات، ويعيق مشروعه التطبيعي الذي يعتبره الانجاز السياسي الابرز، وكان ترامب يطلب من نتنياهو تسريع القضاء على المقاومة الفلسطينية واللبنانية مهما كلف ذلك من ارواح المدنيين وهو مستعد للتغاضي عن الوسائل التي يستخدمها نتنياهو لتحقيق ذلك ، وما يهمه ليس المسالة بل صورة اسرائيل وان انتهاء الحرب بالسرعة يعني خسارة سمعة اسرائيل في العلاقات الدولية بسبب الصورة التي تاتي من غزة.² اما فيما يتعلق بايران يعتقد الكاتب ان سجل السياسة الامريكية بالنسبة لينا ، كدول وشعوب عربية ، حافل بالادلة والبراهين الكافية والكفيلة بالانحياز الى خانة اللامبالين من نتائج الانتخابات الرئاسية الامريكية، لان هذه النتائج باختصار لن تجلب أي فائدة لاوضاعنا العربية ولن تغير من مجرى السياسة تجاه هذه الاوضاع ، فهناك مشاريع امريكية وخطط ثابتة بالنسبة الى المنطقة العربية ، كما هي موجودة في الاجندة الامريكية بالنسبة الى مناطق اخرى في العالم ، وهذه الخطط والاجندات لا تتغير بين ليلة وضحاها او من رئيس الى اخر.³ فايران قد كانت القضية الاكثر توترا في عهد ترامب ، وعلى عكس المقولة الراسخة في قناعة اوساط العالم العربي بان السياسة الخارجية الامريكية لا تتغير بتغير الرؤساء فقد غير ترامب السياسة الخارجية الامريكية ازاء ايران فانسحب من

¹ Azmi Bashara. (nov.2024). *the 2024 us presidential elections asecond trump manadate : has anything new been added to the mix.* arab center (research studiesK pp 24-26.

² Op,cit, pp25-26.

³ مروان سمور . (بلا تاريخ). الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية ، مقارنة بي الحزبين الجمهوري والديمقراطي. عمان، الأردن، ص ص 120-121.

الاتفاق النووي الذي عملت ادارة سلفه اوباما لسنوات من اجل التوصل اليه، و اتبع ترامب سياسة الضغط الاقصى اقتصاديا عبر فرض عقوبات اقتصادية على طهران، لذلك فقد لجا ضمن البرنامج الانتخابي للرئيس ترامب في الولاية الاولى الى عدة امور:

1- اعلن ترامب ان صفقة ادارة اوباما مع ايران ورفع العقوبات عنها ، هي مجرد اتفاق شخصي بين الرئيس وشركائه ، لذا فهو غير ملزم للرئيس القادم .

2- احقية الولايات المتحدة باللجوء الى كافة الخيارات للمحافظة على الامن الامريكي وامن الاصدقاء في المنطقة في مواجهة تهديدات ايران والارهاب .

3- تعهد ترامب بتدمير داعش والعمل على عزل حزب الله واستعادة ما اعتبره استقلال لبنان.¹

واصدر اوامره بقتل قاسم سليمان قائد الحرس الثوري الايراني تعد ضربة هي الاقوى التي تتلقاها ايران من امريكا على طول سنوات التوتر بينهما ، وفي الوقت الذي تتوتر الاوضاع فيه اليوم بين ايران والكيان الصهيوني وامريكا ، فان عودة ترامب قد لا تعني بالضرورة حربا امريكية مع ايران بل ان ترامب يلح الى انه قد يتوصل الى اتفاق مع ايران تكون بشروطه هو.² وقد يتخيل ترامب وهو يصور نفسه كصانع سلام عظيم ويسعى الى نوع من الصفقات الكبرى على غرار اتفاقيات ابراهيم بل يمكن حتى ان اتخيله يعلن عن انه سيكون سعيدا بلقاء الرئيس الايراني الجديد "مسعود بزشكيان " او حتى المرشد الاعلى ، بالطريقة نفسها التي التقى بها بالزعيم الكوري الشمالي (كيم جونج اون) خلال ولايته الاولى. ولكن لان ترامب لا يملك الصبر ولا السعة لاجراء مفاوضات حقيقية ، فلن ياتي أي شيء من هذا الذي ذكر سوى قدر كبير من الدعاية المليئة بالضجيج والغضب للذين لا طائل منهما.³ وهذا الامر قد تم رفضه من قبل الجانب الايراني مما يعني تصعيد الموقف نحو الهجمات المتفرقة او حرب طويلة . اما فيما يخص سوريا فقد اسهمت التداعيات التي تلت احداث غزة والوضع السوري الى بنية جديدة لم تكن تناسب القيم التي كانت سائدة قبلها ، فتدعم الكيان الصهيوني الى اجزاء جديدة من سوريا والسعي لاحداث تغيير ديمغرافي في غزة ، يتطابق الى ما تبناه (جون مير شايمر) في تحليل الحرب في غزة بانها ذات دوافع هادفة الى اعادة توازن الديمغرافي في غزة وقد يتسع ليشمل محور المقاومة ، وهو الامر ذاته الذي يمكن ملاحظته بعد تبدل النظام السياسي في سوريا ، اذ اصبح الحديث عن تفرغ غزة من سكانها الفلسطينيين واحدا من اهم محاور النقاش بين ترامب ونتنياهو بذريعة ان غزة لم تعد مناسبة للعيش، وهو قد يتناسب مع لقاء ترامب بالرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) وقبلها بالاعمال الاردني، ومن ثم حصر هذه الخيارات وفقا لفريضة التوازن الديمغرافي تساعد الكيان الصهيوني على تحقيق مكاسب جديدة من حيث التمدد الجغرافي وتشكيل كيانات هشة يمكن ان تسهم في تاجيح الصراعات الطائفية في المنطقة.⁴ ان تزايد حركة الجماعات المتطرفة في سوريا ووصول بعض الجماعات منها الى الحكم في ظل تعارض قيم حول اسس الحكم وتقاسم السلطة ، من الممكن ان يتسع تأثيره بحكم الجوار الجغرافي مع العراق والاردن ، وطبيعة التداعيات التي يمكن ان تحملها قرارات ترامب بخصوص غزة والتي يفهم ان عواقبها ستكون ذات تأثير مباشر على الاردن ومصر وقد تشمل العراق بسبب ارتدادات هذه السياسات فمن الناحية الواقعية ستتزايد أنشطة الجماعات المتطرفة في هذه المناطق على حساب الحكومات ويمكن ان تنتظم فيما بينها بسبب ضعف الرقابة السبرانية.⁵ اما ما يخص اليمن سلط الموقف الذي تبنته جماعة انصار الله من الحرب الاسرائيلية على غزة ، الضوء على الجوانب العقائدية والمصلحة البرجماتية ، التي عززت الحسابات الخاصة بقرارها السياسي والعسكري ، وهي الجوانب المتشابكة التي تجعل قرار الجماعة معقدا وغير قابل للتنبؤ ، اذ

¹ نور الدين هرمز وآخرون. (بلا تاريخ). السياسة الخارجية الامريكية تجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية في البرامج الانتخابية الرئاسة الامريكية. مجلة مدارات الايرانية ، صفحة 41.

² ساندي ماسيل. (2014). الانتخابات والاحزاب السياسية الامريكية. (خالد غريب، المترجمون) مؤسسة الهنداوي للنشر.

³ ستيفن والت . (بلا تاريخ). العهد الجديد ترامب عشر تبعات لانتخابات 2024 على السياسة الخارجية الامريكية. مركز الراقدين للحوار

⁴ علي فارس حميد. (2025). التطرف واعادة تشكيل نظرية الحكم في الشرق الاوسط ، رؤية في تطورات المشهد السياسي والامن . مركز البيان للدراسات والتخطيط ، ص9.

⁵ المصدر السابق، ص10.

يشير الانتباه اعلان الجماعة في 10 اكتوبر 2023، وبعد ثلاثة ايام فقط من عملية طوفان الاقصى انها ستساند المقاومة الفلسطينية في مواجهة الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة ، بهجمات صاروخية وجوية و" خيارات عسكرية اخرى ". حال تدخل الولايات المتحدة عسكريا بشكل مباشر في العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، يشير ذلك الى رغبة الحوثيين في موضوعة ذاتهم في منطقة مفصلية من الصراع العربي الاسرائيلي . ووفرت احداث غزة فرصة ثمينة لهم لمحاولة اثبات صدق شعاراتهم المرفوعة منذ ظهورهم المسلح في مطلع القرن الحادي والعشرين ، وتحقيق معاني الوثيقة الفكرية والثقافية التي وقعها زعيم الجماعة مع عدد من علماء الزيدية ، التي تؤكد على جملة من المبادئ من ضمنها فكرة الاصطفاء والعداء لامريكا واسرائيل¹. بالتالي فان تصعيد يقابله تصعيد عسكري من قبل الولايات المتحدة عن طريق الضربات العسكرية ضد اليمن قد يعرض القوات الامريكية للخطر والخسائر البشرية بين الجنود الامريكيين قد تضع الادارة الامريكية تحت ضغط شديد من الراي العام والمعارضة ، ويعتبر التصعيد مغامرة غير محسوبة لتزامب الذي رفع شعار انتهاء الحروب والتركيز على بناء الاقتصاد الامريكي وقد اثبتت جماعة الحوثي قدرتها على استهداف المنشآت النفطية السعودية والسفن الامريكية ، وبالتالي فان اول خطأ استراتيجي للولايات المتحدة في حربها ضد الحوثيين هو افتراضها انها قادرة على ترويضهم والقضاء على الحلقة الاخيرة من محور المقاومة، اما الخطأ الثاني فهو اعتبار ادارة ترامب ان الحوثيين يتبعون اوامر ايران، حيث يحاول ترامب الضغط على ايران ودفعها نحو التفاوض من دون شروط عبر اضعاف اذرعها في المنطقة ، الا انها لن تخضع بسهولة لمثل هذه الضغوط وستواجهها بتكثيف حملاتها الاعلامية حول قدراتها العسكرية مثل اسقاط الطائرة المسيرة الامريكية².

الخاتمة:

ان للانتخابات الامريكية وما تعكسه من نتائج على الشرق الاوسط سواء من خلال الادارة الجمهورية او الديمقراطية فان لها تأثير واضح على ما يجري من احداث في هذه المنطقة، ان فوز ترامب بالولاية الثانية لم ياتي من فراغ انما لوجود مشاكل كثيرة تعاني منها الولايات المتحدة الامريكية ومنها بشكل الاخص المشاكل الاقتصادية والضرائب وكذلك الهجرة الغير شرعية فالبرنامج الانتخابي لترامب كان اكثر جذب من منافسته كامالا هاريس لان المواطن الامريكي لا يهتم من سيتولى الادارة الامريكية جمهوري ام ديمقراطي والمهم انه يحصل على الحقوق كاملة وخاصة بالجانب الاقتصادي ففوز ترامب في الولاية الثانية بالنسبة لدول الشرق الاوسط وخاصة محور المقاومة كانت بمثابة صدمة لهذا المحور ونعمة بالنسبة للدول التي تميل للتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني فالنتائج العكسية بالنسبة لمحور المقاومة وخاصة بعد سقوط النظام السياسي في سوريا ومجيء الجولاني الذي يحمل الفكر المتطرف وفي حالة حدوث تمدد جغرافي لهذه الافكار ستؤدي الى خلق فتنة طائفية لكل المنطقة وكذلك تهديد ترامب لايران في حال عدم الموافقة بالنسبة للبرنامج النووي الايراني في حالة فشل مفاوضات بين الجانب الامريكي والايراني ستكون العواقب كارثية وتجر المنطقة الى الحرب وبالنسبة لليمن تشهد حرب مفتوحة مع الولايات المتحدة في البحر الاحمر منذ عام 2023 اما بالنسبة للمحور الثاني فتقوم الادارة الامريكية بابتزاز هذا المحور حيث اوضح ترامب قائلا ان على واشنطن الا تقدم حماية مجانية لدول الخليج ويجب عليها ان تدفع مقابل الحماية ، وان اجبار دول الخليج ومنها السعودية على الدفع مقابل حماية لا يعد حلا قد لا يجعل من الولايات المتحدة تظهر بمظهر المرتزقة فحسب بل تسمح للنظام السعودي ومن هم على شاكلته الاستمرار بابتزازهم السياسي. كذلك يمكن استخدام العملية الانتخابية كورقة انتخابية يستعملها بايدن للفوز بالانتخابات حيث يصور للامريكيين ان اعداء الولايات المتحدة يؤيدون ترامب لذا فعليهم انتخابه ، اما هاريس فلا يبدو انها تعير هذا الامر اهتماما ، في حين ان ترامب يسعى لاستخدامه ايضا لتعزيز فرصه خاصة ان ذلك مع اتهامات التي توجه الى ايران لمحاولة اغتياله .

¹ معتز سلامة. (2024). التصعيد الحوثي في البحر الاحمر وسيناريوهات المواجهة مع الولايات المتحدة . مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ص4 .

² شيماء المرسي . (22 مارس ، 2025). التصعيد الامريكي لليمن حسابات خاطئة ام تهديد مباشر لايران. تم الاسترداد من المنتدى العربي لتحليل السياسات الإيرانية:

المصادر:

1. ابراهيم ابن داخه. (2018-2019). الشرق الاوسط بين الاهتمامات الاستراتيجية الامريكية ودافع الامن العربي . قسطينة : جامعة صالح بويندر،
2. امال وهاب عبدالله ، و اسامة مرتضى . (2008). انتخابات الرئاسة الامريكية لعام 2008 وانعكاساتها على السياسة الخارجية تجاه العراق . المجلة السياسية والدولية ،
3. الانتخابات الامريكية وتأثيرها على الشرق الاوسط. تقرير مؤسسة مرسى للديمقراطية..(2024)
4. اية فالح الجبوري . (بلا تاريخ). النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية . مجلة دراسات سياسية استراتيجية ،
5. بسمة الاوقاتي . (2024). توجهات الرئيس ترامب السياسية تسمم الشركات والتحالفات : العلاقات مع الولايات انموذجاً. مركز البيان للدراسات والتخطيط،
6. بسمة الاوقاتي . (2024). توجهات الرئيس ترامب السياسية تسمم الشركات والتحالفات : العلاقات مع الولايات انموذجاً. مركز البيان للدراسات والتخطيط .
7. بشير هادي عبد الرزاق . (2022). الشرق الاوسط وابعاده الاستراتيجية :دراسة نظرية. مجلة العلوم السياسية ،
8. جابريل ايه الموند وجي بنجهام بول الابن . (1998). السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر . الدار الاهلية
9. جاسم طارش العقابي . (2021). توظيف المناظرات الانتخابية في العلاقات العامة السياسية لانتخابات الرئاسة الامريكية (دراسة تحليلية المناظرات ترامب -بايدن. مجلة دراسات وبحوث اعلامية،
10. جون دينان . (2007). حوارات معاصرة حول الرئاسة الامريكية والكونغرس :هيئة الناخبين ، تقسيمات انتخابية تشريعية والسلطات الحصرية. (راؤول بليندنباخر وابيغيل اوستاين، المحرر) منتدى الاتحادات الفدرالية والرابطة الدولية لمركز الدراسات الفدرالية
11. حافظ علوان الدليمي. (2001). النظم السياسية في اوربا الغربية والولايات المتحدة الامريكية. عمان، الاردن: دار وائل للطباعة والنشر،
12. حسان العاني . (1980). الانظمة السياسية والدستورية المقارنة. بغداد: العاتك للنشر -القاهرة،
13. زخروف الاعرج . (2024). نظام الانتخاب الامريكي. مجلة الفكر القانوني والسياسي،
14. ساندي ماسيل . (2014). الانتخابات والاحزاب السياسية الامريكية. (خالد غريب، المترجمون) مؤسسة الهنداوي للنشر،
15. ستيفن والت . (بلا تاريخ). العهد الجديد ترامب عشر تبعات لانتخابات 2024 على السياسة الخارجية الامريكية. مركز الرافدين للحوار
16. شيماء المرسي . (22 مارس ، 2025). التصعيد الامريكي لليمن حسابات خاطئة ام تهديد مباشر لايران. تم الاسترداد من المنتدى العربي لتحليل السياسات الايرانية
17. ضحى حمادي. (2022). استراتيجيات ادارة الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية (دراسة في حملتي ترامب وبايدن). كلية الامام الكاظم.
18. طيبة رتيبة ، و طيبة حمزة . (ديسمبر ، 2022). دور المزيج التسويقي السياسي في التأثير على سلوك الناخب - دراسة تربة الحملة الانتخابية الامريكية . مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات.
19. عبد الوهاب الكيالي . (1990). موسوعة سياسية. 3. المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت،
20. علي بقشيش ، و يعقوب حنان. (4 ، 12 ، 2018). النظام الانتخابي الامريكي واثاره السياسية . مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية.
21. علي فارس حميد. (2017). مكانة التحالفات والشراكات الاستراتيجية في ضوء توجهات ترامب . مجلة ابحاث استراتيجية مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ص74 . عبد الرحمن السراج . (2023). اثر الانتخابات الرئاسة 2024 على السياسة الخارجية الامريكية . مركز ابعاد للدراسات الاستراتيجية .

22. علي فارس حميد. (2025). التطرف واعادة تشكيل نظرية الحكم في الشرق الاوسط ، رؤية في تطورات المشهد السياسي والامن . مركز البيان للدراسات والتخطيط .
23. مجموعة من المؤلفين . (26 شباط، 2020). دور المجمع الانتخابي في انتخاب الرئيس الامريكي. 2. المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات.
24. محمد حباظة. (ديسمبر، 2024). السياسة الامريكية في الشرق الاوسط :تحليل للتوجهات ادارات ترامب وبايدن . مجلة الاتجاهات سياسية.
25. مروان سمور . (بلا تاريخ). الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية ، مقارنة بي الحزبين الجمهوري والديمقراطي. عمان، الأردن.
26. معتز سلامة. (2024). التصعيد الحوثي في البحر الاحمر وسيناريوهات المواجهة مع الولايات المتحدة . مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ص4 .
27. نور الدين هرمز وآخرون. (بلا تاريخ). السياسة الخارجية الامريكية تجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية في البرامج الانتخابية الرئاسة الامريكية. مجلة مدارات الايرانية .
28. هدروق فوزية . (2022-2021). النظام الانتخابي واثاره السياسية في الولايات المتحدة الامريكية. رسالة ماجستير ، جامعة مولاي الطاهر سعيدة .
29. Azmi Bashara. (nov.2024). *the 2024 us presidential elections asecond trump manadate : has anything new been added to the mix*. arab center (research studiesK
30. Erin Caddell, 2024. *Elections :auselection like no other*. washton Dc: global counsel
31. Philipe Mongroin .(forecasting the 2023). introduction to forecasting the 2024 us election..french: symposium.
32. Tim Balley.(2020) *How we elect apresdeant in the electaral college*. newyork: the gilder lehrman institute of american .

US presidential election and its reflection on Middle East issues

Dr. Hassan Sajet Hedab

Shiite Endowment Diwan / Imam al- kadhim College of Islamic Sciences
University

Abstract:

The method of election and the circumstances surrounding the elected people, their local issues, the influence of elected personality and even national subjects play a role in deciding elections, and the political system of the United States, a presidential system, thus enjoying broad powers in practice in the formulation and implementation of foreign policy over the powers of Congress. So changing the President's person influences this decision or that on the foreign policy of this State, and because the American foreign policy is a well-known institution, The President's institution is one of them, and changing someone who heads it affects it. The United States, the world's great powers and its president, possess great influence, and its decisions affect the rest of the world and in various fields, and by looking ahead to the Middle East region and the fate of a number of issues after Trump's election to the presidency of the United States.

Keywords: Election, Trump, Middle East, America.